



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

شوائب التفسير في القرن الرابع عشر الهجري

The flaws of interpretation in the fourteenth century

إعداد الباحث

يوسف كاظم حمادي

إشراف الدكتور

يوسف الجاجية

جامعة الجنان – كلية الآداب

قسم التفسير وعلوم القرآن _ الدراسات العليا



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الملخص

تناول هذا البحث الشواذب التي دخلت كتب التفسير في القرن الرابع عشر الهجري، حيث بين البحث أولاً أهم الأسباب التي أدت إلى دخول الشواذب في تفسير هذا القرن مبيناً مناهج أصحابها والأسس التي استندوا عليها في تفاسيرهم وفي إدخال الشواذب في كتب التفسير، كما تناول البحث جملة من الشواذب المنتزعة من كتب التفسير في هذا القرن في جملة من القضايا العقيدية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، فبين أصولها وطرق معالجتها ومواردها والرد عليها بالاستشهاد بنصوص الوحي وبالأحاديث النبوية الشريفة إلى جانب مصدر التشريع الأخرى كأقوال الصحابة والتابعين، والإجماع وما سواها من المصادر التشريعية المنبثقة من صميم الشريعة للإسلامية.

وكان من جملة القضايا التي عالجها هذا البحث معاجز الأنبياء عليهم السلام جميعاً والقصص القرآني ومسألة خلق الإنسان، حيث بين البحث كيف حاول أصحاب التفاسير بشواذبهم التقليل من معاجز الأنبياء والتعلق بالماديات عبر تأويلات مفترضة بعيدة عن روح اللغة ولا يحتملها النص القرآني، كما فرغوا القصص القرآني من مضمونها حتى غدت عندهم بمثابة قصص أدبية تتم معالجتها بالطرق الأدبية المعروفة، وهذا ما فيه استهانة بكلام الله جل وعلا ومساواته بكلام المخلوقين، وكذلك تناول البحث جملة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بشكل مباشر بحياة الإنسان، كالطلاق وتعدد الزوجات والقمار وما سواها من مسائل نتج عن الشواذب التي أدخلها المفسرون في معالجتهم لها وتفسير الآيات المرتبطة بها تحليل ما حرم الله وتحريم ما حله متلبسين بلبوس الدعوة إلى الإصلاح والتجديد وكمجارة أحكام النهضة، فكان هذا كله بالنتيجة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بعيداً عن روح الإسلام ومخالفاً لتعاليمه، ومناقضاً لأحكامه ومعارضاً لنصوص الوحي والسنة النبوية الشريفة.

Abstract

This research dealt with the impurities that entered the books of interpretation in the fourteenth century AH, as the research showed first the most important reasons that led to the entry of impurities in the interpretations of this century, indicating the approaches of their owners and the foundations on which they relied on their interpretations and the inclusion of impurities in the books of interpretation. The research also dealt with a number of The impurities extracted from the books of interpretation in this century in a number of doctrinal issues and social and economic issues, so he clarified their origins, ways of addressing them, their resources, and responding to them by citing the texts of revelation and the noble hadiths of the Prophet, along with the source of other legislation such as the sayings of the Companions and followers, and consensus and other legislative sources emanating from the core of Islamic law .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Among the issues dealt with by this research were the miracles of the prophets, peace be upon them all, the Qur'anic stories and the issue of human creation. Its content until it became for them like literary stories that are dealt with by known literary methods, and this is what is underestimating the word of God Almighty and equating it with the words of creatures. The research also dealt with a number of social and economic issues directly related to human life, such as divorce, polygamy, gambling, and other issues that resulted from the impurities introduced by the commentators in their treatment of them and the interpretation of the verses related to them. As a result, all of this was far from the spirit of Islam, contrary to its teachings, contradicting its rulings, and opposing the texts of revelation and the honorable Sunnah of the Prophet.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
المقدمة

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، والحمد لله الذي أنزل القرآن تبياناً وهدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد خاتم الأنبياء والمرسلين.

نزل القرآن الكريم على سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم نوراً وهداية للبشريّة، بلسان عربيّ مبين، فصيح، وكان عليه الصلاة والسلام يؤدّي الرّسالة التي أوكلها إليه الله تعالى، فيقرأ للمؤمنين ما أنزل عليه من الآيات القرآنيّة، ويبيّن ما فيها من قضايا وأحكام، ومع مرور الزّمن، ونشوء العلوم المختلفة، التي قامت في أغلبها خدمة للقرآن الكريم، والدّين الإسلامي، انبرى عدد كبير من العلماء على مرّ العصور لخدمة هذا الكتاب الكريم، وبيان معانيه المتعدّدة والمتنوّعة، وتفسير مضامينه، فنشأ علم هو (علم التّفسير)، وهو يستمدّ قيمته وأهمّيته من أهمّيّة الكتاب المنزل (القرآن الكريم). والتّفسير في معناه اللغويّ يدور حول الوضوح والإبانة، وكشف الغامض، وتوضيح المعاني، ف " الفسر: البيان، فسّر الشيء يفسره بالكسر، ويفسره بالضم، فسراً وفسّره: أبانه. وقوله عز وجل: ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾¹، والفسر كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المُشكّل"²، وعلى هذا أجمعت معجم المعاجم العربيّة³.

¹ سورة الفرقان، الآية 33 .

² ابن منظور (ت 711 هـ) : لسان العرب ، دار صادر، بيروت - لبنان ، د.ت، مادة (فسر) .

³ ينظر : الجوهري، إسماعيل بن حمّاد (ت 393 هـ) : الصّاح - تاج اللّغة وصّاح العربيّة، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان ، ط4 ، 1990 م، مادة (فسر) .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وهو في الاصطلاح: "علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى، بقدر الطاقة البشرية"¹.

وهو كذلك "بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليلها"².

وقد تنوّعت اتجاهات كتب التفسير وأنواعها ، فمنها ما كان تفسيراً عقائدياً ؛ أي هو تفسير ديني يتضمن قضايا دينية فقط ، كتفسير ابن كثير³ ، الذي اهتم بشرح الآيات الواردة ودلالاتها ، وبيان سبب نزولها وكلّ ما يتعلّق بها ، وهناك التفسير التي اهتمت إلى جانب ذلك باللغة ودلالاتها وأساليبها ، فوقف أصحابها عند الأساليب المختلفة كالاستقهام والنداء وغير ذلك ، وبينوا دلالاتها في سياقها ، كتفسير الكشاف للزمخشري⁴ ، واتخذ آخرون اتجاهاً علمياً يُبين الإعجاز العلمي الوارد في القرآن الكريم ، ويربطه بمكتشفات العصور اللاحقة لنزول القرآن ، كتفسير طنطاوي جوهرى المسمى الجواهر⁵ ، وغير ذلك من الأنواع التي نجدها في ميدان تفسير القرآن الكريم .

¹ الزرقاني، محمّد عبد العظيم : مناهل العرفان في علوم القرآن، حقّقه فؤاد أحمد زمزلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1415 هـ - 1995 م ، ج1/471 .
² الطّباطبائي، محمّد حسين : الميزان في تفسير القرآن، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، 1417 هـ - 1997 م ، ج1/4 .
³ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (ت774هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ.
⁴ الزّمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمّد معوّض، شارك في تحقيقه فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، مكتبة العبيكان، السعودية، ط1، 1418هـ - 1998م.
⁵ جوهرى، طنطاوي: الجواهر في تفسير القرآن المشتمل على عجائب بدائع المكوّنات وغرائب الآيات الباهرات، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، ط2، 1350 هـ .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وفي القرن الرابع عشر الهجريّ ظهر مفسّرون عدّة اتّبَعوا أساليب وطرق مختلفة في التفسير، ومنهم: طنطاوي جوهري، وأحمد مصطفى المراغي، وابن عاشور، والشيخ محمد عبده، والسيد رشيد رضا، وغيرهم.

وبالرغم من أنّ العمل في ميدان العلوم القرآنيّة ينبغي أن يكون خالياً من أيّ شبهة أو شائبة، فإنّ كتب التفسير هي من كتابة بشر غير معصومين عن الخطأ، فالعصمة عن ذلك هي لله تعالى وحده، ولهذا فإنّ كتب التفسير قد تضمّنت بعض الشوائب التي يمكن ملاحظتها لعين المتفحص لما يقرأ، ونظراً لأهميّة كتب التفسير، ولما يمكن أن تنتج من أثر على المسلم القارئ لها دون أن يدرك شوائبها، كانت الرغبة في الوقوف على عدد ممّا تضمّنته كتب التفسير في القرن الرابع عشر الهجريّ من شوائب، فجاء هذا البحث بعنوان (شوائب التفسير في القرن الرابع عشر الهجريّ)، وذلك بهدف توضيح ما تضمّنته تلك الكتب من شوائب، وبيان الرّأي الصّحيح فيها.

أهميّة البحث

إنّ كتب التفسير من أهمّ الكتب في ميدان الدّراسات الإسلاميّة المتعلّقة بالقرآن الكريم، لما تتضمّنه من موضوعات مختلفة، ولهذا فإنّ أهميّة البحث تتأتّى من:

- 1- أهميّة الكتاب الذي تتناوله كتب التفسير بالدّراسة وهو القرآن الكريم.
- 2- ما لهذه الكتب من أثر في نفوس المسلمين.
- 3- ضرورة بيان ما تضمّنته هذه الكتب من شوائب والإشارة إليها وتصحيحها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أسباب اختيار البحث

إنّ الدّافع إلى اختيار هذا البحث ينطلق من:

- 1- كون التفسير القرآني من أجلّ دراسات القرآن الكريم، وأعلّاه منزلة؛ لأنّ موضوعه نصوص الوحي المنزلة من الله تعالى ومضامينها.
- 2- الحاجة المستمرة لفهم النصوص القرآنية الفهم الصحيح الخالي من الشوائب والأخطاء.
- 3- الرّغبة في تنقية كتب التفسير ممّا علق بها من شوائب خدمة للقرآن الكريم، والدين الإسلامي.

أهداف البحث

إنّ العمل في ميدان كتب التفسير وما فيها من شوائب يهدف إلى:

- 1- بيان مواطن الشوائب في كتب التفسير المختلفة وشوائبها.
- 2- الردّ عليها بإثبات الصحيح بالدليل العلمي.
- 3- تقديم المعلومة الدقيقة - بإذن الله - للباحثين والمسلمين خالصة لوجه الله تعالى.

إشكاليّة البحث وتساؤلاته

إنّ التّأليف في كتاب الله المنزل (القرآن الكريم) لم يقتصر على عصر دون آخر، ولم ينحصر في اتّجاه أو مذهب دون آخر، بل كان مستمرّاً عبر العصور، ولدى جميع المذاهب الإسلاميّة، ولهذا كثرت المؤلّفات وتعدّدت، وظهرت فروق عدّة بينها، وهذه الكتب على اختلاف انتماءاتها لم تسلم من الشوائب والخلل الذي أصاب بعضاً من مفاصلها، أو موضوعاتها، ولهذا سينطلق البحث من إشكاليّة رئيسة تدور حول: ما تضمّنته كتب التفسير من شوائب في القرن الرابع عشر الهجريّ، كما سيحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- ما أسباب وجود الشوائب في كتب التفسير في القرن الرابع عشر الهجري؟

2- ما الشوائب التي تتعلق بقضايا العقيدة الإسلامية والتي تضمنتها كتب التفسير في القرن الرابع

عشر الهجري؟

3- ما الشوائب التي تتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتي تضمنتها كتب التفسير في القرن

الرابع عشر الهجري؟

الفرضيات

ينطلق البحث من فرضية رئيسة محورها:

هناك شوائب عدة تضمنتها كتب التفسير في القرن الرابع عشر الهجري.

أما الفرضيات الفرعية فهي:

1- كانت الأسباب التي أدت إلى شيوع الشوائب في كتب التفسير في القرن الرابع عشر الهجري

متعددة، منها ما يتعلق بالاعتماد على العقل، ومنها ما يتعلق بربط التفسير بالقضايا العلمية

والنظريات الحديثة، ومنها ما يتعلق بشيوع الإسرائيليات فيها، ومنها ما يتعلق بالاستشهاد بالأحاديث

النبوية الضعيفة.

2- تعددت الشوائب التي تعلقت بقضايا العقيدة الإسلامية في تفاسير القرن الرابع عشر الهجري، وقد

توزعت في عناوين رئيسة عدة، منها ما يرتبط بالأنبياء ومعجزاتهم، ومنها ما يرتبط بالقصص

القرآني، ومنها ما يرتبط بخلق الإنسان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- من الشّوائب المتعلّقة بالقضايا الاقتصادية في كتب التّفسير في القرن الرّابع عشر الهجري ما يتعلق بالأموال والبنوك واليانصيب، أمّا الشّوائب المرتبطة بالقضايا الاجتماعيّة فتتعلّق بقضيّة تعدّد الزّوجات، والطلاق.

منهج الدّراسة

سوف يُعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفيّ الذي يساعدنا على استقراء وتتبع الموضوع في مكانه من كتب التّفسير، ومن ثمّ تبويبه وشرحه وتحليله، ومن ثمّ الرّدّ عليه.

إجراءات الدّراسة

تقتضي الدّراسة أن:

- 1- توزيع إلى ثلاثة فصول، تُشكّل مُجمّعة العنواين المدروس.
 - 2- توزيع المباحث على عناوين رئيسية تضمّ عناوين فرعيّة سيكشفها البحث خلال الدّراسة.
- وعند العودة إلى المصادر والمراجع التي ستعين على إعداد البحث، سيتمّ في المتن وضع المقبوس الحرفيّ بين هلالين صغيرين (")، ثمّ يتبع ذلك إدراج حاشية تبدأ في كلّ صفحة بالرقم (1)، أمّا الآيات القرآنيّة فسيتمّ وضعها بين الأقواس المزهرة ❁ وكتابتها بالخط العثماني، وسيتمّ تحديد اسم السّورة ورقم الآية في الهامش بعد إعطاء الآية رقماً في المتن. وسيتمّ وضع الأحاديث الشّريفة بين قوسين كبيرين ()، ومن ثمّ تخريجه في الهامش من كتب الصّحاح والمساند التي جمعت أحاديث الرّسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أما طريقة التوثيق في الهامش، فعند ذكر الكتاب لأول مرة سيتم ذكر معلوماته كاملة وفق التسلسل الآتي: كنية المؤلف، اسمه: اسم الكتاب، المُحقِّق أو المترجم، دار النشر، بلد النشر، رقم الطَّبعة، تاريخ النشر.

- ففي حال تم نقل المعلومة حرفياً، تذكر المعلومات السابقة متلوّة برقم الصّفحة.
 - أما في حال نقل المعلومة مختصرةً، فسيتمّ وضع كلمة (يُنظر) قبل ذكر معلومات الكتاب.
 - وفي حال نقل المعلومة بالفكرة، فسيتمّ ذكر معلومات الكتاب ثمّ تُتبع بكلمة بتصرّف.
- أما الآيات القرآنيّة فسيتم توثيقها في الهامش وفق الآتي: اسم السّورة: الآية ثمّ رقمها.
- أما الأحاديث الشّريفة فسيتمّ تخريج الأحاديث الشّريفة بذكر الكتاب مُرتباً كما في ترتيب المراجع، كنية المؤلف، اسم المؤلف: اسم الكتاب، المُحقِّق، دار النشر، بلد النشر، رقم الطَّبعة، تاريخ النشر. وبعد ذلك سنذكر اسم الكتاب الذي ورد فيه الحديث، ثمّ الباب، ثمّ رقم الحديث، ثمّ الجزء ورقم الصّفحة، وفي حال لم يكن الكتاب الذي أخذنا منه الحديث مقسماً وفق كتب وأبواب فسنذكر رقم الحديث ورقم الجزء والصّفحة.

كما سيحاول البحث التعريف بالأسماء والأعلام الواردة فيه في الحاشية، وشرح المفردات والألفاظ الصّعبة والتي يستغلّق فهمها على القارئ.

الصّعوبات

إنّ أيّ عملٍ علميّ تواجهه صعوبات عدّة، منها:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- المجال الواسع للدراسة، مما يتطلب وقتاً طويلاً في الدراسة والتقصي.

2- عدم قدرتنا على الوصول إلى أغلب الدراسات التي تتعلق ببحثنا، وذلك لعدم نشرها على الانترنت، وكونها ما زالت حبيسة الأدرج في المكتبات التابعة للجامعات التي نُوقشت فيها تلك الدراسات، ومن جانب آخر ارتفاع أسعار الكتب بشكل ربّما يعيقنا عن اقتناء ما يمكنه أن يسهم في إعداد هذا البحث، ما يفرض علينا الاعتماد على ما يمكن الوصول إليه من دراسات.

الدراسات السابقة

إنّ الدراسات التي تناولت القرآن الكريم والتفاسير المتعلقة به كثيرة، ومنها:

1- اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي،

مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط3، 1418 هـ - 1997 م.

وهو مؤلف ضخم في ثلاثة أجزاء، درس فيه المؤلف اتجاهات التفسير لدى أهل السنة والجماعة، والشيعية، والإباضية، والصوفية التي ظهرت في مؤلفات القرن الرابع عشر الهجري، فكانت دراسته واسعة شاملة، وقد توصل في نهايتها إلى أنّ كتب تفسير القرآن تأثرت بالمذهب أو الفرقة الدينية التي ينتمي إليها المؤلف، فانبرى أصحاب كلّ فريق يؤلّفون ويردّون على الفريق الآخر، ويؤلّفون الآيات القرآنية بما يوافق عقائدهم وأصولهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- أسباب الخطأ في التفسير دراسة تأصيلية، طاهر محمود محمد يعقوب، دار ابن الجوزي،

السعودية، ط1، 1425 هـ.

وهو أيضاً مؤلف ضخم من جزأين ، كان في الأصل أطروحة دكتوراه ، ناقش فيه مؤلفه الأسباب التي أدت إلى وجود الأخطاء والشوائب في كتب التفسير ، ومن هذه الأسباب ما يُعزى إلى المصادر التي اعتمد عليها المُفسِّر ، ومنها ما يتعلَّق بفهم المُفسِّر للنصوص ، وسبب ثالث اعتمد على ما جاء عن كتب التفسير المختلفة من دون إعمال للعقل والتفكير فيه ، والسبب الرابع ابتعاد التفسير عن العلم الصحيح وتبّاع الأهواء والعصبية الناجمة عن ارتباط المُفسِّر بمذهبه الذي ينتمي إليه ، وعدم إقراره بصحة الرأي الوارد عند مفسِّر مذهب آخر .

3- أخطاء شائعة في تفسير القرآن، مبروك عطية، الدار المصرية اللبنانية، دون رقم طبعة وتاريخ نشر.

وقد بنى مؤلفه الكتاب على فصلين، خصّص الأول منه للأخطاء الشائعة في تفسير بعض الآيات، وخصّص الفصل الثاني للآيات التي تدعو المؤمنين إلى الاعتبار، فجعله تحت عنوان فاعتبروا يا أولي الأبصار.

4- الإسرائيليات في التفسير والحديث، محمد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، مصر، ط4، 1990

م.

وقد درس فيه مؤلفه ما تضمّنته كتب التفسير والأحاديث الشريفة من أمور وضعها اليهود حقداً وكرهاً للإسلام ، فقدّم لكتابه ببيان العلاقة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى ، ومنزلته منها ، ومن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثم وُزِعَ كتابه على ثلاثة فصول ، كان الفصل الأول في معنى الإسرائيليات ، وكيف تسرّبت إلى التفسير والحديث ، ومدى خطورتها على عقائد المسلمين وقرآنية الإسلام ، والفصل الثاني في بيان أقسام الإسرائيليات وحكم روايتها وأشهر روايتها ، والفصل الثالث الإسرائيليات في كتب التفسير الحديث ، وضمن الخاتمة ما يجب أن يلتزم به من يفسر كتاب الله تعالى بالنسبة للروايات الإسرائيلية ، وما عليه أن يقوم به من تنقية كتب التفسير منها .

5- الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبه (ت 1403 هـ)، مكتبة السنة، ط4، د.ت.

وهو كتاب ضمنه المؤلف معنى الإسرائيليات وموضوعاتها، وأقسام التفسير، والمفسرون ومدارس التفسير، ومن ثم أقسام الإسرائيليات، وأسباب الخطأ في التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والاجتهاد، ومن ثم الإسرائيليات في القرآن في قصص الأنبياء، وبدء الخلق، والأحاديث الموضوعة في فضائل السور والآيات.

6- الشبهات والأخطاء العقديّة وهدى النبي صلى الله عليه وسلم في معالجتها، رسالة ماجستير إعداد أحمد بن عائض بن محمد آل عباس، إشراف د. محمد بن مصطفى بن أحمد البيومي، جامعة أم القرى، السعودية، 1436 هـ - 2015 م.

وقد دارت الرسالة حول أربعة محاور رئيسة هي: عرض الشبهات التي وقعت زمن النبوة، وهدى النبي صلى الله عليه وسلم في معالجتها، وعرض الأخطاء التي وقعت في العهد النبوي وهدى الله عليه وسلم في معالجتها، ودار المحور الثالث حول موافقة السلف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من خلال عرض المعالجة لتلك الشبهات والأخطاء، والرّابع موقف المخالفين لهدي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من خلال عرض المعالجة لتلك الشبهات والأخطاء.

وقد جاءت الرّسالة في تمهيد وأربعة فصول وخاتمة، تناول التّمهيد التّعريف بالشبهة والخطأ والتّفريق بينهما، وبيان أحوال الواقعين فيهما، كما يتناول الأحوال الدّينيّة للعرب قبل الإسلام، وتأثيرها عليهم.

وتوزّعت فصول الرّسالة على وجوب الإيمان بالله تعالى، ووجوب الإيمان بالملائكة والكتب والرّسل، ووجوب الإيمان باليوم الآخر، ووجوب الإيمان بالقدر، والشّبهات الواردة في كلّ منها.

وانتهى البحث بخاتمة تضمّنت أهمّ النتائج التي توصل إليها البحث.

هذه الدّراسات ستشكّل أساساً لدراستنا التي ستختلف عنها في كونها مختصة بكتب التّفسير التي صدرت في القرن الرّابع عشر الهجري، وستكون هذه الدّراسات عوناً لنا في إنجاز ما نصبو إليه.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

خطة البحث

مقدمة: اشتملت على

- أهميّة البحث

- أسباب اختيار البحث

- أهداف البحث

- إشكاليّة البحث وتساؤلاته

- الفرضيات

- المنهج المتّبع في الدراسة

- إجراءات الدراسة

- منهج الإحالات والنقل والتوثيق والفهرسة

- الصّعوبات التي تواجه البحث

- الدراسات السابقة

- خطة الدراسة

الفصل الأوّل: أسباب ظهور الشّوائب في كتب التّفسير في القرن الرّابع عشر الهجري

المبحث الأوّل: الاعتماد على العقل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المبحث الثاني: ربط التفسير بالنظريات العقلية

المبحث الثالث: تغلغل الإسرائيليات في كتب التفسير

المبحث الرابع: الاستشهاد بالأحاديث الضعيفة

الفصل الثاني: الشواهد المتعلقة بالقضايا العقدية في كتب التفسير في القرن الرابع عشر الهجري

المبحث الأول: ما يتعلق بالأنبياء ومعجزاتهم

المبحث الثاني: ما يتعلق بالقصص القرآني

المبحث الثالث: ما يتعلق بخلق الإنسان

الفصل الثالث: الشواهد المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية في كتب التفسير في القرن الرابع

عشر الهجري

المبحث الأول: ما يتعلق بالأموال والبنوك

المبحث الثاني: ما يتعلق باليانصيب

المبحث الثالث: ما يتعلق بتعدد الزوجات

المبحث الرابع: ما يتعلق بالطلاق

خاتمة: وفيها:

- النتائج



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- المقترحات

المصادر والمراجع

الفهارس العلمية: وتتضمن:

- فهرس الآيات القرآنية

- فهرس الأحاديث الشريفة

- فهرس الأعلام

- فهرس البلدان

- فهرس الموضوعات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الخاتمة

تلك كانت أهم شوائب التفسير التي دخلت التفاسير في القرن الرابع عشر الهجري، وقد اشتملت على مجموعة من القضايا العقديّة، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية، وما تخلل ذلك من شوائب ارتبطت بالمنهج التفسيري الذي اتبعه بعض المفسرين في تفاسيرهم فتوصلوا من خلاله إلى نتائج بعيدة عن روح الإسلام وعن تعاليم الدين الإسلامي، ولم تكن هذه الشوائب وليدة وقتها وعصرها، حيث كان لقاحها أصحاب المدرسة العقلية التي حملت لواء الإصلاح ورفعت شعاراته الرنانة، فكانت إصلاحاتهم عبارة عن شوائب تناقض العقيدة الإسلامية وأحكامها، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

النتائج

١- لقد كان لتقديم العقل على النص أكبر الأثر في إدخال الشوائب إلى التفسير في القرن الرابع عشر الهجري.

٢- اتخذ المفسرون في إدخال شوائبهم إلى كتب التفسير من منهج الأفغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا سترًا لبث أفكارهم في كتب التفسير مستعينين بالرموز الباطنية التي تخفي وراءها ما يناقض الشرع الإسلامي.

٣- إن استبدال مصادر التشريع الإسلامي المتفق عليها بالأقوال والعقل والأهواء إلى جانب حلول مقياس المصالح والمنافع محل النصوص هو سبب مباشر لبروز الشوائب في كتب التفسير.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

٤- استعمل المفسرون في إدخال شوائبهم التفسيرية مصطلحات خادعة أبرزها الإصلاح والدعوة إلى

التجديد وفتح باب الاجتهاد، مع الادعاء بمحاربة الإسرائيليات في الوقت الذي كانوا يستشهدون
بنصوصها في تفاسيرهم.

٥- كان من نتائج المنهج الذي اتبعه هؤلاء المفسرون محاولة هدم السنة النبوية الشريفة عبر اللجوء
إلى الأحاديث الضعيفة لإقرار شوائبهم، والدعوة إلا التحرر الفكري على نمط التحرر في الغرب لتغيير
معالم الدين الإسلامي، وخارطة التقاليد الإسلامية والمذاهب الفقهية.

٦- ظهر في الشوائب التفسيرية دعوة مبطنة إلى فهم آيات القرآن الكريم وتفسيره من دون الإمام
بعلم العربية التي تعتبر الأساس لفهم السياق القرآني، إلى جانب إهمال المعرف الشرعية وعدم التقيد
بالأصول والقواعد التفسيرية، ليكون العقل وحده مقياساً وحاكماً.

٧- حاول المفسرون عبر هذه الشوائب التقليل من شأن القصة القرآنية وإبعادها عن معجزاتها وتفرغها
من محتواها، بل والتحايل من شأن القرآن الكريم كله بالنظر إليه على أنه كتاب أدبي يتم التعامل مع
نصوصه كما يتم التعامل مع أي كتاب أدبي آخر، متجاوزين القداسة التي يتمتع بها كتاب الله
ومساواته بكتب البشر.

٨- برزت في الشوائب التفسيرية محاولة للفصل بين الأحكام المتعلقة بالقضايا الاجتماعية
والاقتصادية والتشريع الإسلامي عبر الدعوة إلى تحكم ولاة الأمر بها لتصبح من صلاحياتهم، وفي
هذا هدم للآيات التي وردت في القرآن المرمية لتنظيم هذه القضايا وتفرغ لها من محتواها لتبدو كأنها
ضرب من العبث، جل سبحانه وتعالى أن يوصف بكلامه بهذا الوصف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

٩- وأخيراً لا بد من التأكيد على أن هؤلاء المفسرين أصحاب الشوائب قد اتبعوا طرقاً في التفسير

مبعدة للناس عن أحكام القضايا التفصيلية، فصلت بين العام والخاص، وبين المجمل والمبين وبين الناسخ والمنسوخ، فكان لهذه الطرق التي اتبعوها وهذا المنهج الذي سلكوه آثار خطيرة في حشو كتب التفسير بشوائب لا تمت إلى الإسلام بصلة.

التوصيات:

من أبرز التوصيات التي يوصي بها البحث:

- ١- المتابعة في استخراج الشوائب من كتب التفسير المختلفة، بتتبعها وبيان مواضعها لتطهير كتب التفسير عامة منها.
- ٢- تسليط الضوء على المؤسسين لهذه المناهج التفسيرية المؤدية إلى هذه الشوائب للبحث في تاريخ الشوائب التفسيرية، بما يخدم مسألة تعريف المسلمين بها حتى لا يقعوا في شركها.
- ٣- دراسة الإسرائيليات وتعريف المسلمين بها وبشرها للوقوف على حقيقة معناها وأهداف المروجين لها والذين يتكئون عليها في تفاسيرهم.
- ٤- دعوة الباحثين إلى التبصر بمصطلح النهضة التي يسير الناس في طريقها لبيان الصلة بين العقيدة المنبثقة عنها فكرة الإصلاح، والعلاقة بين القمر الإصلاحى والمعادين للأمة الإسلامية، لبيان الصواب والحق في الإصلاح والنهضة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

1. ابن خلكان، وفيات الأعيان، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠.
2. ابن عاشور، محمّد الطاهر بن محمّد بن محمّد الطاهر بن عاشور التّونسي (ت1393هـ): تفسير التحرير والتّوير، الدّار التّونسيّة للنّشر، تونس، 1984م.
3. ابن كثير، ابن حزم، الباعث الحثيث، مكتبة السنة، القاهرة، ١٩٩٤.
4. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصريّ ثمّ الدّمشقي (ت774هـ): تفسير القرآن العظيم، تحقيق محمّد حسين شمس الدّين، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ط1، 1419 هـ.
5. ابن منظور (ت711هـ): لسان العرب، اعتنى بتصحيحه أمين محمّد عبد الوهّاب، ومحمّد الصّادق العبيديّ، دار إحياء التّراث العربيّ، مؤسّسة التّاريخ الإسلاميّ، بيروت - لبنان، ط3، 1419 هـ - 1999 م.
6. أبو شهبّة، محمّد بن محمّد بن سويلم (ت1403 هـ): الإسرائياليّات والموضوعات في كتب التّفسير، مكتبة السنّة، ط4، د.ت.
7. الإتيقان في علوم القرآن، السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ط٤، ١٩٧٨.
8. أحكام القرآن، ابن العربي، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٨.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. الأصفهاني، الرّاعب (ت502 هـ): المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

10. آل عباس أحمد بن عائض بن محمد: الشّبّهات والأخطاء العقديّة وهدى النّبي صلّى الله عليه وسلّم في معالجتها، رسالة ماجستير إشراف د. محمد بن مصطفى بن أحمد البيومي، جامعة أمّ القرى، السّعوديّة، 1436 هـ -2015 م.

11. الأمدي، سيف الدين، الإحكام في أصول الأحكام، مؤسسة الحلبيّة، القاهرة، 1967.

12. البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، 1982.

13. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزيه: صحيح البخاري، تحقيق جماعة من العلماء، طبع المطبعة السّلطانيّة، ثمّ طوّرها بعنايته د.محمد زهير النّاصر، وطبعها الطّبعة الأولى عام 1422 هـ، لدى دار طوق النّجاة، بيروت-لبنان، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي

14. البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، دار الفكر، بيروت، 1982.

15. تفسير الطبري، تح: محمود وأحمد شاکر، دار المعارف، مصري، ط2، د.ت.

16. تفسير القاسمي المسمى محاسن التّأويل، محمد جمال الدين القاسمي، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

17. تفسير الكشاف، محمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة، بيروت، د.ت

18. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني، ط2، 1952.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

19. الذّهبّي، محمّد حسين: الإسرائيلىّات في التّفسير والحديث، مكتبة وهبة، مصر، ط4، 1990 م.
20. الرّومي، فهد بن عبد الرّحمن: اتّجاهات التّفسير في القرن الرّابع عشر الهجريّ، مؤسّسة الرّسالة، بيروت - لبنان، ط3، 1418 هـ - 1997 م.
21. الرّبيدي، السيّد محمّد مرتضى الحسيني (ت1205هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد العليم الطّحاوي، راجعه عبد الكريم العزباوي، وعبد السّتار أحمد فراج، التّراث العربيّ، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، 1394 هـ - 1974 م.
22. الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط2، 1972.
23. الرّمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر: الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، تحقيق الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشّيخ علي محمّد معوّض، شارك في تحقيقه فتحي عبد الرّحمن أحمد حجازي، مكتبة العبيكان، السعودية، ط1، 1418هـ-1998م.
24. السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
25. الشاطبي، الموافقات في أصول الأحكام، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، د.ت.
26. الشوكاني، نيل الأوطار، تح: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط1، 1993.
27. الطّباطبائي، محمّد حسين: الميزان في تفسير القرآن، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، 1417 هـ - 1997م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

28. الطبري، محمد بن جرير تفسير الطبري، جامعا البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، بيروت،

١٩٨٤.

29. الطير، مصطفى محمد الحديدي: اتجاهات التفسير في العصر الحديث منذ الإمام محمد عبده

إلى مشروع التفسير الوسيط، سلسلة البحوث الإسلامية، السنة السابعة، العدد 80، 1395هـ

1975/م.

30. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري: الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)،

تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر، ط2،

1384هـ/1964م.

31. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، د.ت.

32. المعتمد في أصول الفقه، دار الكتب العلمية، البصري، أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب،

المعتزلي، بيروت، ط1، ١٩٨٣

33. النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت261هـ): صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد

عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي وشركاه، القاهرة - مصر، ثم صورته دار إحياء التراث العربي،

بيروت-لبنان، 1374هـ-1955م.

ثانياً: المراجع:

1. أبو جيب، سعدي: القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، دار الفكر، دمشق - سورية، ط2، 1408 هـ

1988-م.

2. اتجاهات التفسير في العصر ذلك في مصر وسوريا، عباس، فضل حسن، مكتبة الأزهر، ١٩٧٢،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. أحمد، لحنفي: التفسير العلمي للآيات الكونية، دار المعارف، القاهرة - مصر، ط2، 1980 م.
4. الأساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1985،
5. بن المناوي، عبد الرؤوف: التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، دار عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط1، 1410 هـ.
6. بن عاشور، محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1964.
7. تجديد التفكير الديني في الإسلام، محمد إقبال، ترجمها عباس محمد العقاد، د، القاهرة، 1955.
8. تحرير المرأة، أمين، قاسم، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة، 1984،
9. تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1984،
10. التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970.
11. تفسير المنار، الشيخ محمد عبده، ومحمد رشيد رضا، مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، ط3، 1948.
12. التفسير المنير، دار الفكر المعاصر، الزحيلي، وهبة، بيروت، 1991،
13. التفسير الواضح، حجازي، محمد مع مود، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة، 1968،
14. تفهيم القرآن، تعريب: أحمد إدريس، دار القلم، الكويت، 1978.
15. الجواهر في تفسير القرآن، جوهري طنطاوي، البابي الحلبي، ط2، د.ت.
16. جوهري، طنطاوي: الجواهر في تفسير القرآن المشتمل على عجائب بدائع المكوّنات وغرائب الآيات الباهرات، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، ط2، 1350 هـ.
17. جوهري، طنطاوي، الجواهر في تفسير القرآن، مصطفى الحلبي، القاهرة، ط2، 1923.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

18. خاطرات جمال الدين الأفغاني، محمد باشا المخزومي، المطبعة العلمية، بيروت، ١٩٣١،
19. دائرة المعارف في القرن العشرين، محمد فريد وجدي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٩٧١.
20. دروزة، محمد عزت: التفسير الحديث، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، 1383 هـ - 1963 م.
21. دروزة، محمد عزة، القرآن المجيد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ت.
22. رسالة الفتح، عبد الرحمن فراج، مطبعة سندي وشندي، د.ت.
23. رشد، أحمد فايق، تفسير القرآن من القرآن في دائرة العلم والعقل والواقع المحسوس، مطبعة النصر بالفجالة، ١٩٥٤.
24. رضا، محمد رشيد، تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، ط٣، ١٩٤٨.
25. رضا، محمد رشيد، تاريخ الأستاذ الإمام، مطبعة المنار، مصر، ١٩٣١.
26. رضا، محمد رشيد، محاورات المصلح والمقلد والوحدة الإسلامية، مطبعة مجلة المنار، القاهرة، ١٣٢٤.
27. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، السيد محمود الألوسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٤، ١٩٨٥،
28. عبده، الشيخ محمد؛ رضا، السيد محمد: تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، ط٣، 1367 هـ - 1948 م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

29. عبده، محمد، الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية، تقديم وتعليق الشيخ محمد رشيد رضا، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٨٨.
30. عبده، محمد، تفسير جزء عم، طبعة الشعب، القاهرة، ١٩٨٩.
31. عبده، محمد، رسالة التوحيد، جمع وتعليق محمد عمارة، المركز الحضاري المصري الإعلامي، القاهرة، ١٩٨٩.
32. عطية، مبروك: أخطاء شائعة في تفسير القرآن، الدار المصرية اللبنانية، دون رقم طبعة وتاريخ نشر.
33. العظمة، أحمد مظهر، تفسير جزء تبارك، مطبعة التمدن الإسلامي، دمشق، ١٩٥٧.
34. العك، خالد عبد الرحمن: أصول التفسير وقواعده، دار التفائس، بيروت-لبنان، ط2، 1406 هـ -1986 م.
35. الفن القصصي في القرآن الكريم، محمد أحمد خلف اله، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط3، ١٩٧٣.
36. القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار الفكر، بيروت، د.ت.
37. القرآن المجيد، محمد عزة دروزة، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.
38. قصص الأنبياء، عبد الوهاب النجار، دار الحيل، بيروت، ط3، د.ت.
39. القصص القرآني في منطوقه ومفهومه، عبد الكريم الخطيب، د.ط، د.ت.
40. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث الغربي، بيروت، ١٩٥٧.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

41. المرأة الجديدة، أمين، قاسم، مطبعة الشعب، القاهرة، ١٩٠٠،
42. المرابي، أحمد مصطفى، تفسير المرابي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
43. الملا علي القاري، نور الدين علي بن محمد بن سلطان: الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ط1، 1405 هـ - 1985 م.
44. نداء الجنس اللطيف، رضا، محمد رشيد، دار الجيل، بيروت،
45. الهداية والعرفان في تفسير القرآن، محمد أبو زيد الدمنهوري، البابي الحلبي، مصر، ١٩٣٢.
46. وجدي، محمد فريد، المستقبل للإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
47. يعقوب، طاهر محمود محمد: أسباب الخطأ في التفسير دراسة تأصيلية، دار ابن الجوزي، السّعوديّة، ط1، 1425 هـ.
48. اليماني، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٦.

ثالثاً: الرسائل الجامعية والمجلات:

1. تطبيقات السياسة الشرعية في الأحوال الشخصية، عمرو، عبد الفتاح عايش، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية،
2. سلمان، فريد مصطفى، محمد عزت ومنهجه في التفسير، رسالة دكتوراه، مكتبة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٢.
3. الطير، الشيخ مصطفى محمد الحديدي، اتجاهات التفسير في العصر الحديث منذ الإمام محمد عبده إلى مشروع التفسير الوسيط، سلسلة البحوث الإسلامية، السنة السابعة، العدد ٨٠، ١٩٧٥.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. عباس، فضل حسن، اتجاهات التفسير في العصر الحديث في مصر وسوريا، رسالة دكتوراه، مكتبة الأزهر، كلية أصول الدين، ١٩٧٢.
5. القرشي، أليف الدين ترابي بن عالم الدين، الأستاذ أبو الأعلى المودودي ومنهجه في التفسير، رسالة ماجستير في الكتاب والسنة، مكتبة دار إحياء التراث بالجامعة، جامعة أم القرى، ١٤٠٢.
6. مجلة المنار، محمد رشيد رضا القلموني، الهيئة العامة للكتاب
7. محمد إقبال وموقفه من الحضارة الغربية، خليل الرحمن عبد الرحمن، رسالة دكتوراه في العقيدة، جامعة أم القرى، مكتبة دار إحياء التراث في جامعة أم القرى، إشراف د محمد قطب، ١٤٠٥.